

المؤتمر الاقليمي للجامعات الفرنكوفونية يطلق مشروع التوجيه والدمج المهني في جامعات لبنان وسوريا ومصر

انشاء البرامج المفيدة للجامعات عن طريق القيام بالاتصالات اللازمة وكتابة المشاريع ودراسة جدواها الاقتصادية. ورات ان هدف البرنامج هو تناغم الدراسة مع سوق العمل وتوضيح الكفاءات والمهارات وتوسيعه ليشمل كل الجامعات. وأشاد عامر حلواني ممثل منسق برنامج TEMPUS في لبنان عارف العوفي بهذا البرنامج الرائد، معتبرا ان هكذا مشروع سيسعنا على طريق جديد في اعادة هيكلة التعليم.

باتورال

وألقى ممثل سفيرة الاتحاد الاوروبي ديبغو اسكالون باتورال كلمة اعتبر فيها ان تحسين ظروف ايجاد العمل للخريجين يرتدي اهمية كبيرة في الظروف الحالية، وقال: البطالة هي من ابرز اهتمامات الجامعات والسلطات المحلية وهي على تزايد في الظروف الحالية نظرا للأوضاع السائدة. وفي العالم العربي ابتكر مصطلح جديد للتعبير عن البطالة لدى الخريجين وهو الانتظار. اما في أوروبا، فإن الخريجون نزلوا الى الشوارع للتعبير عن استيائهم وهذا الوضع لا يهدد الاشخاص المعنيين انما المجتمعات بأسرها.

وأعلنت أن برنامج TEMPUS هو الجهاز الرئيسي التربوي للاتحاد الاوروبي وقد مول في لبنان لغاية الآن نحو 30 مشروعا ومئات المنح بما قيمته نحو 9 ملايين أورو وسهل انشاء الكثير من برامج الدكتوراه والماستر في مواضيع تتعلق بالتنوع البيئي والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.

سفير رومانيا

وأثنى سفير رومانيا دانيال تاناس على هذا المشروع الذي هو ثمرة تعاون بين 11 جامعة منها 6 جامعات لبنانية و3 جامعات مصرية وجامعتين سوريتين مع جامعات في رومانيا، البرتغال وفرنسا.

وقال: انضمت رومانيا الى المنظمة الفرنكوفونية عام 1991 وهي

أرادت نفسها مدافعة عن قيم الانفتاح والديموقراطية والتسامح وشكلت اللغة الفرنسية منذ ثلاثة عقود عاملا للحدثة والابتكار ورافعة للحرية والديموقراطية. وتطرق الى مشاركة رومانيا هذه السنة في معرض الكتاب الفرنكوفوني.

بييتون

واعتبر سفير فرنسا دونيه بييتون ان البرنامج الذي أطلق يستجيب للحاجات الاساسية لتحسين النمو الاقتصادي في لبنان وهو يعنى بدمج الخريجين في سوق العمل احدي ابرز المتطلبات الاقتصادية والسياسية للشرق الاوسط. ورأى انه يجدر بالجامعات توطيد علاقاتها مع البيئة الاقتصادية. وأعلن ان فرنسا انخرطت منذ سنوات مع شركائها الأوروبيين في اصلاح جدي لجهاز التعليم العالي والبحث. وحيا جهود جامعة بواتيه التي وضعت بوابة معلوماتية بالفرنسية عن المهن والتنشئة العلمية وطلبات العمل وهذه البوابة ستوضع في تصرف ثلاث جامعات في الشرق الاوسط ومنها جامعة القديس يوسف.

السيد حسين

وألقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين كلمة وزير التربية، وجاء فيها: يسعدني ان أكون بينكم اليوم بمناسبة الاطلاق الرسمي لمشروع وابول الممول من قبل برنامج تمبوس الاوروبي والذي يهدف الى دعم مشاريع اصلاح التعليم العالي في لبنان وفي الدول الشريكة في هذا البرنامج.

تكمين اهمية هذا المشروع اولاً، في كونه يجسد اهمية التعاون بين عدة مؤسسات تعليم عال من لبنان وسوريا ومصر وجامعات اوروبية عريقة في المجال الذي يتناول المشروع. ثانياً، في كونه يؤلف شراكة نشطة مع مؤسسة فرنكوفونية عريقة في مجال التعاون الجامعي اي AUF مما يضمن على المشروع بعداً جديداً وقيمة مضافة من حيث نشر مخرجاته وتوسيع الاستفادة من نتائجه.

ثالثاً، في كونه يتسجيب لحاجة حقيقية تتعلق بربط التعليم الجامعي بسوق العمل من خلال آلية فعالة لتوجيه الطلاب نحو اختصاصات مجدية وهادفة.

أطلق المؤتمر الاقليمي لرؤساء الجامعات الفرنكوفونية في الشرق الاوسط برعاية وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب، وبدعم من الوكالة الجامعية الفرنكوفونية، مشروع OIPULES - TEMPUS للتوجيه والدمج المهني في جامعات لبنان ومصر وسوريا في اورديتوريوم فرانسوا باسيل في جامعة القديس يوسف.

بداية، كلمة لرئيس الجامعة اليسوعية الأب رينيه شاموسي الذي أعلن انه يتم اطلاق مشروع تامبوس الذي يعنى بالتوجيه والانخراط المهني في الجامعة في لبنان ومصر وسوريا. وقال: لا شك ان عملية بناء هذا المشروع كانت صعبة الا اننا على قناعة باثنا يحتل اهمية كبرى ويهدف الى دفع طلابنا الى الانخراط المهني والى اعادة تنظيم البرامج والمناهج وفق الضرورات الاقتصادية لبلدنا. كما تحرص على تحديد دور الجامعة وجعلها تمثل الضرورات الاقتصادية القائمة وتوظيف الطلاب.

ورأى الدكتور انطوان حكيم ممثل رئيسة جامعة الاسكندرية ورئيسة جمعية رؤساء الجامعات الفرنكوفونية في الشرق الاوسط هند صفي، ان المشروع يعنى باستراتيجية التعليم الجامعي واهدافه هي التفكير بالتنشئة والتوجيه وتحسين المهنة وتقريب الجامعة من سوق العمل وتطوير مجموع المناهج الجامعية ولهذا انشئت Confremo مرصدا للشرق الاوسط يدرس حاجات سوق العمل في لبنان، مصر وسوريا.

وأعلن رئيس جامعة بواتيه جان بيار جيسون أن هذا البرنامج يطبق في 15 جامعة في فرنسا بتمويل من الاتحاد الاوروبي برنامج TEMPUS وجرى توسعته ليشمل منطقة الشرق الاوسط.

ديبولت

وعرضت الامينة العامة للوكالة الجامعية الفرنكوفونية واندا ديبولت لعمل الوكالة التي تضم نحو 800 جامعة مساهمتها في